

لسان العرب

(شمد) الليث الشَّمْدُ رفع الذنب شَمَذَتِ الناقة تَشْمِدُ بالكسر شَمَذًا وشَمَاذاً وشُموداً وهي شامذ والجمع شوامذ وشُمٌمٌ كَذِ أَيْ لَقِحَتْ فَشَالَتْ بِذَنبِهَا لِتُتْرِي اللقاح بذلك وربما فعلت ذلك مَرَحاً ونشاطاً قال الشاعر يصف ناقة على كُلبٍ صَهْبَاءِ العَثَانِينَ شَامِدٍ جُمَالِيَّةٍ فِي رَأْسِهَا شَطَانَانٍ وَقِيلَ الشامذ من الإبل الخليفة وقول أبي زبيد يصف حرباء شامذاً تَتَّقِي المَيْسَ عَلَى المُرِّ يةً كَرَهَا بالمُرِّ ذِي الطُّلَاءِ يَقُولُ الناقة إِذَا أُبْرِسَ بِهَا اتَّقَتِ المَيْسَ بِاللبن وهذه تتقيه بالدم وهذا مثل والعقرب شامذ من حيث قيل لما شَالَ من ذنبها شَوْلَةٌ قال أبو الجَرَّاحِ من الكِبَاشِ ما يشتمذ ومنها ما يَعْمَلُ فالاشتماذ أَن يَضْرِبَ الألية حتى ترتفع فَيَسْفِذُ والغَلُّ أَن يَسْفِذَ من غير أَن يفعل ذلك والشَّيْمَذَانُ الذئب .

(* قوله « الشميزان الذئب » كذا بالأصل وفي القاموس وشرحه واليشمذان هذا هو الأصل واليشمذان مقلوبه وهو الذئب) سمي بذلك لشموده بذنبه وقول بخدج يهجو أَباً نخيلة لاقى الذُّخَيْلَاتُ حِنَاذاً مِحْنِذاً مَنِي وشَلًّا لِلأَعَادِي مَشْقَذاً وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمَّذاً إِنما ذلك مَثَلٌ شَدِيدٌ القَوَافِي بِالإِبلِ الشُّمُّمٌ ذِ وَهِيَ ما قَدَّ مَنَاهُ مِنْ أَنِها التي ترفع أذناها نشاطاً ومَرَحاً أَوْ لِتُتْرِيَ بِذَلِكَ اللِّقَاحِ وَقَدْ يَجُوزُ أَن يَكُونَ شَبِهاً بِالْعقاربِ لِجِدِّتِها وشِدَّةِ أَذْناها وَيقالُ لِلنخيلِ إِذا أُبْرِتْ قَد شَمَذَتْ وَنَخِيلٌ شَوامِذٌ وَأَنشَدَ عُلابٌ شَوامِذٌ لَمْ يَدْخُلْ لَها الحَمَرُ قال الأَصمعي حصر النبت إِذا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته شمر يقال اشْمَذَ إِزاركُ أَي ارفعه ورجل شَمَذانٌ يرفع إِزاره إِلى ركبتيه وَأَشْمَذانٌ مَوْضِعانِ أَو جِبلانِ قال رَزَّاحٌ أَخو قَصىِّ بنِ كِلابِ جَمَعَنّا مِنَ السَّرِّ مِنَ أَشْمَذِيْنَ وَمَنْ كَلَّ حَيِّ جَمَعَنّا قَبِيلاً